عدم الاهتمام بفنيي الكهرباء عامل تتجاهله المؤسسة

الربط العشوائي من يمارسه ؟

المؤسسة والمواطن علاقة مفككة من يقربها ؟

■ **كهربائيون لا ينتمون إلى أي مؤسسة يبتزون الناس ويعملون على زيادة الربط العشوائي ..في ظل صمت الجهات المختصة وجهل المواطن ..لمزيد من التفاصيل كان لنا هذا التحقيق..**

تحقيق / بلقيس الحنش

أسباب الربط العشوائي في أعمدة الكهرباء الخاصة بالمنازل والأحياء لا تختلف كثيراً فهي نتيجة وجود غير متخصصين يقومون بالربط وشبكة كهربائية ضعيفة.

الأخ خالد الذي يسكن في المدينة السكنية سعوان القديمة تحدث عن وجود كهربائي (حر) يقوم بقطع الأسلاك الكهربائية للمنازل ليلاً مما يضطر قاطني هذه المنازل إلى دعوته لإصلاحها بمقابل مادي يتفاوت بين (١٥٠٠-٣٠٠٠) ريال، موضحاً أنه لم يكن أحد يعلم أن الكهربائي الموجود في حارتنا هو من يقوم بقطع الأسلاك والتي كانت تنقطع في كل مرة على عدد من البيوت دون أن نجد الإجابة الشافية حتى شوهد من بعض شباب الحارة في وقت متأخر من الليل وهو فوق العمود يقوم بقطع الأسلاك وهنا تم القبض عليه وتلقينه بعض الضربات من الأهالي، ومنذ تلك اللحظة توقفت معاناتنا كثيراً .. مضيفاً أنه وعندما يضعف الخط الكهربائي أو يحدث عطل في العمود ولا تتجاوب المؤسسة بسرعه يقوم بعض المواطنين بربط خط آخر ويصبح للمنزل الواحد خطين أحدهما مربوط بطريقة عشوائية بغرض تحسين الاضاءة أو توفير الكهرباء.

لايختلف الوضع كثيراً لدى محمد الذي يسكن جوار شارع خولان بما يخص عبث الكهربائيين غير العاملين بالكهرباء والذي كان يربط خطوط الكهرباء بشكل عشوائي كي تنحرق أو تفصل عدة مرات ويعود هو للعمل مرة أخرى، مستطرداً بالقول : إن اللجوء إليهم يعود إلى عدم تجاوب مؤسسة الكهرباء.

تواطؤ موظف المؤسسة

مها اختلفت المعاناة من المهندسين الكهربائيين إلا أنهم يشكلون ٥٠٪ على الأقل كسبب من مسببات معاناة المواطنين، كما أن المواطنين لايقدمون شكاوى إلى أقسام الشرطة في حالة تم الغش أو الخداع من قبل أي مهندس يسكن نفس الحارة.

المواطن عبدالله أشار إلى أن المهندسين عادة مايقومون بوضع شفرة عند ربط الأسلاك بحيث لايفكها إلا المهندس ذاته وهذا يجعله مطمئناً أن المواطنين لن يدعوا مهندساً آخر إلا هو لأن أي مهندس لن يستطيع إصلاحه، ويضيف قائلاً: (عندما بنيت منزلي أخذت مهندساً لدينا في الحارة فقام بإدخال شبكة الكهرباء إلى منزلي وجلست اكثر من خمسة أعوام حدث عطل فاضطررت أن أحضر مهندساً لكنه لم يستطع أن يصلحه وقال إنه لايعلم كيف تم تركيب الشبكة ولم يعرف أين أول السلك من آخره وهنا اضطررت أن انتظر المهندس حق الحارة الذي أدخل الشبكة إلى بيتي إلى حين عودته من السفر لأنه كان مسافراً وهناك أدركت أن المهندسين لا يعملون بشكل مخلص بالرغم أنه موظف في المؤسسة وهنا خفت كثيراً من المهندسين ومحكوم عليَّ إلا استدعي أي مهندس إلا هو وهذه المصيبة جعلتني أفكر في أن أربط خطاً آخر من العمود وأوصلها إلى منزلي فأصبح لدي خطين).

خدمات المؤسسة ..ضائعة

إضافة إلى كل الأسباب التي تستدعي ابتزاز المهندسين المواطنين أن الشبكة الكهربائية لدينا هي عبارة عن أعمدة كهربائية تضم مجموعة من الأسلاك وهي أعمدة في الجو ففي البلدان الأخرى يتم ربط شبكات الكهرباء في باطن الأرض لفوائدها الكثيرة منها أنها تحافظ على التيار الكهربائي وهي أكثر سلامة على المواطنين إضافة إلى أنها تمنع من ربط الأسلاك بشكل عشوائي.

المهندس منذر محمد علي -فني تشغيل بمحطة حزيز- أشار في حديثه إلى أهم أسباب العشوائية في أسلاك الأعمدة الكهربائية هو ربط الأسلاك في الجو عبر الأعمدة الكهربائية تفقد كثير من التيار، ويسمى بلغة الكهربائيين (الفاقد) إضافة إلى العشوائية التي تمتاز بها أعمدة أحياءنا وشوارعنا الرئيسية، كما أن سبب العشوائية في معظم أحياء العاصمة هو الفساد فقيمة الأسلاك وأجور التركيب يتحملها المواطن بنفسه وليس المنطقة التابعة للمؤسسة، ولذلك فإن المهندس لايهمه شبك التيار الكهربائي إلى العداد بأي طريقة كانت أهم مافي الأمر أن يأخذ أجرته من المواطن مرة واحدة أو أكثر كما أن المؤسسة العامة للكهرباء لا تقدم خدمات واضحة لا يلمسها المواطن فالمؤسسة لا يهمها سوى تركيب العدادات وقطع الأسلاك في حالة تأخر المواطن من دفعها، مشيراً إلى وجود مناطق بدون عدادات وبعض موظفي المؤسسة يتجاهلون ذلك في المقابل أن يستلم بعض موظفي الكهرباء مبلغ شهرياً من ذلك الحي مقابل السكوت عن المخالفة الخاصة بعدم تركيب العداد، مستطرداً بالقول : إن من المفترض أن يتم تركيب العدادات على حساب الدولة ومن ثم يتم قسط المبلغ شهرياً على المواطن بحيث يستطيع المستهلك من دفعها دون أن تؤثر كثيراً على ميزانيته، بينما ما يحدث اليوم أن يقوم المواطن بدفع قيمة العداد عند إدخاله إلى منزله وتعقيد بعض إجراءات المعاملة وهذا يساهم في أن يلجأ المواطن إلى مهندس حر لسحب تيار من سلك في عمود بل أحياناً يسحب خطين ويدفع قيمتهما للمهندس وهذا أحد أسباب التركيب العشوائي.

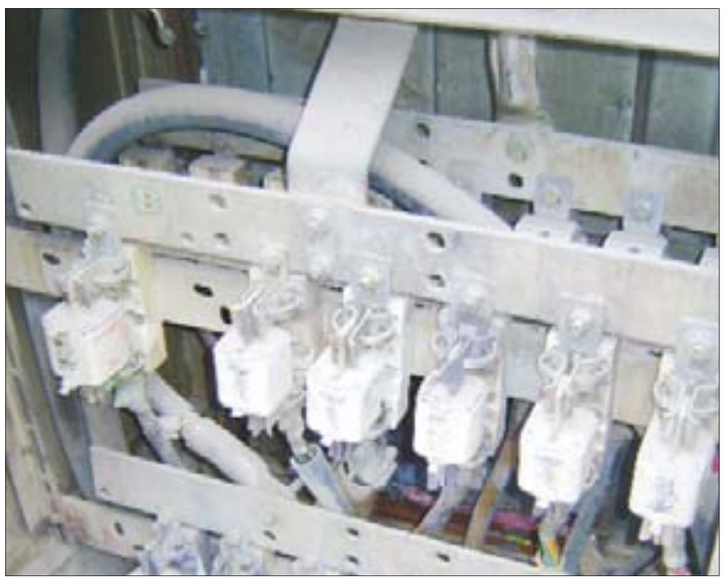

طوارئ المؤسسة ؟؟

ويؤكد إبراهيم القباطي -فني شبكات - أن الانطفاءات المتكررة للكهرباء تجعل بأن يقوم المواطن بإضافة خطوط جديدة إلى منزله وهذه أحد أهم الأسباب للعشوائية،

بينما يرى خلاد الفقيه كهربائي حر أن أسباب العشوائية التي تتسم فيها أعمدة الكهرباء سواء في الأحياء أو الشوارع الرئيسية هي عدم تجاوب طوارئ الكهرباء مع المستهلك وهو المواطن وقلة وعي المواطن بأخطار الكهرباء وعدم التزامه بالقوانين العامة.

ويستطرد قائلاً: فبسبب صعوبة إدخال العدادات إلى المنزل يقوم المواطن بتوصيل الكهرباء إلى منزله من خلال الربط من أقرب نقطة لمنزله وبطريقة عشوائية خاصة عدم تجاوب طوارئ المؤسسة في حالة وجود خلل مما يضطر المواطن إلى استدعاء كهربائي حر بينما موظف الكهرباء سيعمل على إصلاح الخلل من المصدر والذي عادة ما يكون من المحول أو الفيوز أو خلية، مشيراً إلى عدم التحسين للشبكات أو صيانتها مما يؤدي إلى وجود الخلل المتواصل الذي يعانيه المواطن الذي يكون الضحية.

وعن الحلول التي يجب اتخاذها يشير منذر بالقول: أولاً علينا ان نتأكد أن المؤسسة قامت بربط كل المنازل بالعدادات وتفعيل الطوارئ لديها، وهنا سيمكن المواطن من تقديم أي شكاوى أو مشاكل قد تواجهه ويتم سرعة التجاوب معه وإصلاح أي مشكلة يتم التبليغ عنها إضافة إلى ضرورة الصيانة الدورية والتأكد من سلامة الشبكات المركبة والمحولات في كل الأحياء، وهذا سيمكن المواطن من دفع الفواتير وهو مرتاح وفي حالة المخالفة أو عدم التسديد يتم إجراء القطع وإرجاعه بمجرد التسديد، وبهذا نستطيع حل المشاكل والاستفادة من خدمات المؤسسة بشكل ملموس، كما أن على المواطن في حالة فصل التيار أو حدوث أي خلل استدعا مهندس من المنطقة التابعة للمؤسسة وفي حالة عدم تجاوب المنطقة أو الطوارئ له عليه تقديم شكوى بالإدارة العامة وتتحمل المنطقة كافة الخسائر كغرامة.

بينما يرجو إبراهيم القباطي من المؤسسة أن تقوم بتوفير العدادات بصورة ميسرة حتى لا يقوم المواطن بالمخالفة ويشير بالقول: إن للمواطن أيضاً دوراً في مساعدة موظف الكهرباء وذلك بعدم الربط العشوائي والذي يأتي عبر ربط خط أو أكثر إلى البيت فنظراً (للأحمال) الزائدة على (الفيوز) في المحول يؤدي إلى احتراق خطوط النوكيا الرئيسية أو إتلاف (الفيوزات بالطبلة) مما يعقد في إيجاد الحلول السريعة من قبل المؤسسة كما أن على المؤسسة النظر إلى الفنيين الموهوبين حيث قام أحد الفنيين التابعين للمؤسسة بإعادة تأهيل (الفيوزات) من جديد وهذه بادرة خير نرجو من الوزارة الاهتمام بها أكثر.

عدم الاهتمام بالفنيين

يتفق المهندس خالد الفقيه مع المهندس إبراهيم بأن الاهتمام بالفنيين الكهربائيين العاملين في المؤسسة سيخفف أعباء كثيرة على الوزارة خاصة وأن هناك فنيين مبدعين يحتاجون فقط الفرصة للإبداع فإعادة تأهيل (الفيوزات) بدلاً من شرائها من جديد بالدولار سيخفف من الوزارة أعباء صرفية ومثل الاهتمام بهم على الوزارة أو المؤسسة الرقابة عليهم أيضاً فعدم الاهتمام يؤدي بهم إلى التقصير في مهامهم الميدانية وعدم التجاوب السريع مع المواطنين لحل مشاكلهم فيفضل المستهلك الاستعانة بكهربائي حر.

مصلحة الهجرة والجوازات تتفق مع موظفيها على إزاحة الفاسدين

■ اتفقت قيادة مصلحة الهجرة والجوازات والرابطة الحقوقية لمنتسبي وزارة الداخلية على إيقاف الاحتجاجات التي يقوم بها موظفو لمصلحة مقابل التزام قيادة المصلحة بتنفيذ كافة المطالب الحقوقية والعمل على إزاحة كل المتورطين في الفساد الإداري والمالي عن العمل وأحالت كل من تثبت إدانته بهذه القضايا إلى الجهات المختصة.

وفي اللقاء الذي عقد برئاسة العميد محمد عبدالقادر الرملي رئيس المصلحة والعقيد سالم صالح سيف رئيس الرابطة الحقوقية تم التأكيد على ضرورة النهوض بأداء المصلحة والنأي بها عن الخلافات والمصالح الشخصية من خلال إظهار المصداقية والشفافية في العمل وإفساح المجال أمام الكوادر الكفؤة والمشهود لها بالتميز بالأداء.

وفي تصريح لملحق «قضايا وناس» أوضح الأخ المقدم عبدالسلام الزمر مساعد رئيس الرابطة الحقوقية أن الأهم قيام مصلحة الهجرة والجوازات بتصحيح العمل الإداري في المصلحة والبدء في تجفيف منابع الفساد وأن يلمس منتسبو المصلحة المصداقية في تنفيذ كل الوعود التي وعد بها رئيس المصلحة ولما فيه المصلحة العامة.

مؤكدا أن المصلحة بحاجة ماسة للنهوض بها من خلال إبعاد كل الذين يمارسون المنفعة الآنية والشخصية والذي نتوقع إذا ما تم ذلك أننا سنرى عملاً إداريا ومؤسسياً يحتذى به في بقية المؤسسات والمصالح الحكومية الأخرى.

القبض على المتهمين بقتل سائق السيارة الأجرة

كتب/يحيى صغير

بعد عدة أيام من التحريات وجمع المعلومات والاستدلالات تمكنت إدارة البحث الجنائي بمحافظة الحديدة من القاء القبض على شخصين في عقديهما الثالث والرابع من العمر متهمين بقتل سائق سيارة أجرة بمديرية مناخة على طريق الحديدة - صنعاء بعد أن طلبوا منه بأن يوصلهم إلى محافظة الحديدة إنجيز .

وقال العقيد/ أحمد علي الجيد مدير إدارة البحث الجنائي بمحافظة الحديدة لـ «قضايا وناس» أن عملية ضبط المتهمين جاءت بعد أن وصلنا بلاغ من غرفة عمليات امن المحافظة يفيد بأن صاحب سيارة نوع كرزيدا أجرة لون ابيض تعرض للقتل على خط صنعاء الحديدة وأخذ الجناة سيارته وجنبيته وجواله ومستندات أخرى فتم تكليف المقدم / عادل مبارك رئيس قسم التحريات مع عدد من أفراد التحريات باتخاذ الإجراءات القانونية من خلال جمع الاستدلالات والمعلومات للوصول إلى السيارة وبعد عدة ساعات من اتخاذ هذه الإجراءات وصلتنا معلومات من بعض المتعاونين تفيد بأن هناك سيارة بنفس مواصفات سيارة المجني عليه والمبلغ عنها يقوم بعض الأشخاص بحي الزهور بشارع الثلاثين بعرضها للبيع بسعر زهيد جدا فأنتحل رئيس قسم التحريات صفة مشتري هذه السيارة بهدف التأكد من السيارة وبياناتها فوجد بأن السيارة تحمل نفس المواصفات قد تعرضت لحادث من المقدمة ولوحاتها منزوعة.

وأشار مدير إدارة البحث الجنائي بالحديدة إلى أنه تم أخذ الأشخاص الذين عرضوا السيارة للبيع الى إدارة البحث الجنائي مع السيارة ومباشرة جمع الاستدلالات معهم الذين أفادوا بأن أصحاب السيارة الحقيقيين متواجدين بمديرية باجل فانتقل المقدم عادل مبارك مع عدد من أفراد التحريات بناء على توجيهات مدير أمن المحافظة العميد / ناصر الطهيف إلى مديرية باجل وتم وضع كمين للمتهمين بالتعاون مع أمن باجل والقبض عليهم .

وأضاف الجيد أن المتهمين اعترفوا في التحقيقات بارتكاب الجريمة من خلال قيامهم بطعن المتهم عدة طعنات بسكين وشنقه حتى فارق الحياة أثناء قيامه بتوصليهم إنجيز من صنعاء الى الحديدة بهدف سرقة السيارة وأخذ محتوياتها.

(قضايا وناس) ينشر وثائق رسمية لتبديد المال العام في مركز السرطان

240 وثيقة تكشف صرف ملايين الريالات مكافآت لأعمال وأسماء وهمية

قضايا وناس/محمد العزيزي

■ كشفت وثائق رسمية حصل عليها ملحق «قضايا وناس» تشير إلى حجم العبث والتجاوزات المالية التي ارتكبت في المركز الوطني للأورام وسط تجاهل وزارة المالية لهذه التجاوزات التي مارستها الوحدة المحاسبية المعينة من قبلها .. وبينت تلك الوثائق البالغة ٢٤٠ وثيقة أن مسؤول الوحدة الحسابية قام باستنزاف أموال المركز بتقديم كشوفات لإدارة المركز لصرف مكافأة استثنائية له وبعض الموظفين مقابل الحساب الختامي للأعوام الأخيرة تصل إلى مبلغ ٢،١٨٠،٠٠٠ ريال للعام الواحد وليس هذا وحسب بل قيامه بإدراج أسماء وهمية ليس لها علاقة في إعداد الحساب الختامي .

وأكدت الوثائق التي سيسلمها الملحق لهيئة مكافحة الفساد أن الوحدة المحاسبية بالمركز عمدت في عملها على التحايل على أموال المركز حيث تم قطع شيكات بمبالغ تفوق المبلغ المستحق بالكشوفات بدون وجه حق كما تثبتها استمارات الصرف وأخرى تم إخفاؤها وعقب عليها تقرير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة .. بالإضافة إلى صرف عهد ومكافآت وهمية كقيامه بصرف مبلغ ٢،٣٣٠،٠٠٠ ريال مقابل مكافآت شراء جهاز المعجل الخطي رغم أن المناقصة لم تتم ؛ إلا انه تم صرف المبلغ المذكور بدون أي أوليات تثبت عمل من قام بهذه المناقصة وما هي الوثائق المؤيدة للصرف مع العلم أن هذا الجهاز لم يتم شراؤه أو توريده حتى اليوم .

وكشفت الوثائق مدى العبثية بالمال العام وغطرسة ممثل وزارة المالية في صرف المال العام رغم حاجة مرضى السرطان لكل ريال واحد وما يعانوه من نقص في الأدوية وغيرها ؛ وذلك من خلال منح موظفين من مؤسسة الكهرباء قاموا بربط سلك التيار الكهربائي من محول آخر مكافأة مالية مقدارها ١،٥٥٠،٠٠٠ ريال وقد صرف هذا المبلغ بدون توجيهات بل تم التدليس في عملية الصرف حسب الوثائق .

وزعمت الوثائق أن مدير الحسابات لدى المركز أهدر أموالاً طائلة بتصرفات هوجاء حيث قام بصرف مبلغ ٧،٩٧٦،٧٨٠ ريال مقابل سداد قيمة سيارة لأحد المدراء السابقين للمستشفى الجمهوري بصنعاء .. بالإضافة إلى ممارسته الضغط على قيادة مركز الأورام باعتماد مكافأة شهرية له وصلت بحسب الوثائق إلى مائتي ألف ريال إلى جانب المكافآت الاستثنائية والدورية والحوافز الثابتة مع الراتب الشهري.

تفاصيل أكثر في حلقات في الاعداد القادمة

2,18مليون ريال مكافأة الحساب الختامي ومثلها نثريات لشراء جهاز لم يتم شراؤه